mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الماعون

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:00:00

اخبرني عن هذا الذي يكذب بالدين والدين هنا ما هو يا اخوان نعم الحساب والجزاء وكثير التكذيب بالبعث في قريش واما بقية العرب يا اخوان فكان دين ابراهيم مبسوسا فيهم - 00:00:34

فمنهم من يقر بالبعث العرب من ينقل البعث يقول زهير بن ابي سلمى في معلقته يؤاخذ فيوضع في كتاب فيدخل ليوم الحساب او يعجل فينقضي لكن في مكة اشتهر عياذا بالله - 00:00:56

انكارهم للبعث وكفر به من صفات هذا الذي يكذب بالدين انه يدع اليتيم. يدفعه عن حقه يقهره يأكل ماله ولا يحض على طعام المسكين وبطريق الاولى الا يطعم المسكين وفي الاية اشارة الى فوائد الايمان بالبعث يا اخوان - 00:01:12

وان من فوائد الايمان بالبعث الرأفة باليتيم والرحمة بالمساكين فان الانسان اذا كان يؤمن بالبعث ويرقب الاجر من الله، عز وجل، اذا هو عمل العمل الصالح سينشط في الخير وفي العمل الصالح - 00:01:34

اما اذا كان لا ينبعث عياذا بالله فلماذا يعمل ولهذا قال عز وجل ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى قادرين على ان ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر - 00:01:52

امامه قيل في معناها يفجر فيما يستقبل من عمره يعني ماذا يريد من انكار البعث؟ يريد الفجور حتى لا يقال انك ستبعث وتسأل وتحاسب وتجازى لا لا يريد حسابا لا يريد ان يقر بحساب ولا جزاء - 00:02:06

حتى يعمل من السيئات ما يعمل. ويرتكب من المعاصي ما يرتكب ثم قال عز وجل فويل للمصلين كلمة وعيد لمن التزم بالصلاة ظاهرا وهم من الذين هم عن صلاتهم قال عطاء الحمد لله - 00:02:21

اذ قال عن صلاتهم ولم يقل في في صلاة فان السهو يحدث لكل انسان حتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانما السهو عن الصلاة التهاون بها التكاسل عنها تركها - 00:02:41

تأخيرها عن وقتها وما اشبه ذلك الذين هم يراؤون ان صلوا فانما يصلون ماذا ولهذا المنافقون لم يكونوا يصلون صلاتين. ما هما بل كانتا ثقيلتين عليهما. الفجر والعشاء اثقل صلاة من المنافقين. صلاة لماذا؟ لانها في وقت ليل لا يراهم احد وهم انما - 00:02:55

يصلون رياء وسمعة ويمنعون المعونة فلا اخلاص في عبادة الخالق ولا احسان الى ماذا يا اخوان يمنعون الماعون. قال عكرمة اعلاهم الزكاة وادناه الابرة المخيط والدلو وما اشبه ذلك. واستحسنوا كثير - 00:03:22

هذا الكلام لان بعضهم لم يقل ماعون الزكاة بعضهم يقول الابرة وكذا والمقصود في الماعون هو مات يعني يتهاداه الناس او يستعيره بعضهم من بعض ويحتاجون يحتاجون اليه فهذا الظنين البخيل لا يعير حتى الماعون عياذا بالله. فاذا كان لا يعير الابرة - 00:03:47

ودلوة وما اشبه ذلك فهل يعطي الزكاة؟ ابدا فشملت الاية يا اخواني الحث على رعاية اليتامى والمساكين والاهتمام بالصلاة والعناية بها وعدم الغفلة والسهو عنها والاحسان الى الناس. نعم - 00:04:07